

الأربعاء، ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

## تضافر جهود منظمة العمل الدولية والبرازيل لمساعدة البلدان في التعامل مع الكوارث الاجتماعية والطبيعية

بيروت (أخبار م ع د) - أعلن كل من حكومة البرازيل ومنظمة العمل الدولية عن إطلاق برنامج لثلاث سنوات يهدف إلى تعزيز قدرة البلدان على الاستجابة إلى الكوارث الاجتماعية والطبيعية.

ويسعى البرنامج المشترك الذي سيعمل عليه مركز منظمة العمل الدولية للتدريب في تورين إلى تحسين عملية بناء قدرات البلدان في مجال المساعدة الإنسانية، وتدريبها على تجنب الكوارث الاجتماعية والطبيعية والوقاية منها، ومساعدتها في التعامل مع مرحلة الانتعاش ما بعد الأزمات.

وستكون الجهات المستفيدة الأولى من هذا البرنامج كل من هايتي والنيجر والأراضي الفلسطينية المحتلة وتيمور الشرقية والبلدان الأفريقية المتحدثة باللغة البرتغالية. كما سيتم تدريب ٢٧٦ مسؤولاً حكومياً في مجال بناء القدرات بشكل أساسي بالإضافة إلى مسائل أخرى.

وأفاد مدير عام منظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا "لقد لمسنا أهمية دور الإدماج الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في الوصول إلى حالة انتعاش مستدامة لمرحلة ما بعد الأزمات انطلاقاً من زلزال هايتي وصولاً إلى الفيضانات في باكستان. ويسر منظمة العمل الدولية أن تضم جهودها من جديد إلى جهود الحكومة البرازيلية التي أثبتت قيادتها والتزامها وخبرتها أنها مثال يحتذى به في مجال المساعدة الإنسانية الدولية".

ويبادر البرنامج الجديد إلى الاعتراف بأهمية حماية الشعوب المعرضة للتضرر وتعزيز التنمية المستدامة في تقديم الإغاثة لضحايا الكوارث الطبيعية أو الاجتماعية.

وقد تعهّدت الحكومة البرازيلية بتقديم مليون دولار أميركي لتمويل المشروع. وشددت السفيرة ماريا نزاريت فاراني أزيفيدو ممثلة البرازيل الدائمة لدى منظمة الأمم المتحدة في جنيف، على أن البرنامج "هو ثناء على قدرة منظمة العمل الدولية وعزمها على مساعدة البلدان النامية في سعيها إلى درء آثار الكوارث الاجتماعية والطبيعية".

كما يستفيد المشروع من التعاون المستمر بين مركز منظمة العمل الدولية في تورين وبرنامج منظمة العمل الدولية بشأن الاستجابة للأزمات وإعادة البناء واستراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث.

وتجدر الإشارة إلى توقيع البرازيل منذ العام ٢٠٠٥ على عدد من شركات التمويل مع منظمة العمل الدولية، بما فيها تلك المختصة بعمل الأطفال والعمل الجبري والحماية الاجتماعية. وتمثل هذه الشراكة الأخيرة أول برنامج يُعنى بالمساعدة الإنسانية في عالم العمل.